جامعة القاسية
كلية التربية الرياضية

علاقة الاستجابة الانفعالية بقرارات حكام كرة القدم الدرجة الثانية محافظة الديوانية

بحث وصفي

تقدم به

م. أكرم حسين جبر الجنابي
المعيد علي يعقوب يوسف
المعيد واثق محمد عبد الله

2011 م 1432 هـ

الفصل الأول

1 ـ 1 المقدمة وأهمية البحث:

يتطلب تطور مستوى أداء الحكام إلى مستويات بدنية ومهارية ونفسية عالية حتى يمكن الرقي والتقدم بتلك المتطلبات .

وهذا لا يأتي اعتباطا وإنما عن طريق البحث العلمي الدقيق المعتمد على التحليل السليم لأي حالة تخص أدائهم في لعبة الكرة القدم ، إذ تعتبر هذه اللعبة لما تمتلكه من مميزات خاصة جداً تختلف عن بقية الألعاب بأسلوب اللعب إذ أي خطأ أثناء المباراة يؤدي إلى خسارة احد الفرق عكس بقية الألعاب الجماعية ، وهذا يتطلب أعداد اللاعبين أعداد خاصاً من جميع النواحي (المهارية ، البدنية ، النفسية . . الخ) ، لكي يكون الحكم على أتم الاستعداد لتحمل المسؤولية أثناء المباراة ، وان الإخلال بأي ناحية يؤدي ألي حدوث السلبيات وأخطاء كبيرة تؤدي إلى خسارة الفريق.

وتعتبر الحالة النفسية للحكم من النواحي المهمة الدقيقة في أعداد الحكام قبل وأثناء المباريات إذ أن المتطلبات النفسية للعبة متعددة ، ويجب أن يضع عالم النفس في اعتباره الخصائص الفنية اللعب الجماعي ، وفي نفس الوقت مراعاة متطلبات لعبة الكرة القدم من الممارسين ، مع الأخذ بالاعتبار تباينات سيكولوجية اللعب الجماعي فكرة القدم بالمقارنة مع الألعاب الجماعية الأخرى

ومن هذه الحالات النفسية هي الاستجابات الانفعالية لحكم المباراة وهناك استجابات انفعالية سلبية تؤدي إلى التأثير الحكم بالأداء بالمستوى المطلوب . على العكس من ذلك فهناك استجابات انفعالية إيجابية نعمل على ثبات المستوى بالنسبة للحكام . وهذه كلها ترتبط ارتباط وثيق بالعامل النفسي .

بالإضافة الى ذلك ليس هناك أختباري ميداني للحكام في مجال اتخاذ القرار حيث لكل حكم ضروف مختلفة من مباراة إلى أخرى ومن حكم لأخر .

مما تقدم تتجلى أهمية البحث من التعرف على مدى العلاقة ما بين الاستجابة الانفعالية بالأداء للحكام بالكرة القدم في العراق .

1 ـ 2 مشكلة البحث:-

إن الحالة النفسية عند حكام كرة القدم والأداء تلعبان دوراً مهماً في الوصول بالحكام إلى المستوى الجيد الذي يؤهلهم لخوض غمار المباريات وهذا يأتي من خلال الأعداد الصحيح للحكم للوصول لمستوى الطموح .

من خلال كون احد الباحثون حكم في الدرجة الممتازة ولم يجد هناك أهتمام بالحالة النفسية للحكام (الاستجابة الانفعالية) وهذا قد يشكل عائق أمام الوصول إلى الأداء ألتحكيمي المثالي الخالي من الأخطاء وأتحاذ القرارات الصحيحة . لذا ارتئ الباحث دراسة هذه الظاهرة النفسية المهمة دراسة ميدانية من اجل الوقوف على أرضية مناسبة متماسكة تدفع بالحكم الرياضي إلى أداء مثالي متكامل والتعرف على مدى العلاقة بين الاستجابة الانفعالية وأتحاذ القرارات الصحيحة للحكام.

1 ـ 3 **هدف البحث :-**

1-التعرف على العلاقة بين الاستجابة الانفعالية ومستوى اتخاذ القرارات لحكام الدرجة الثانية كرة القدم في العراق .

2-تصميم برنامج بالحاسبة لتقيم قرار الحكام .

1 ـ 4 **فرض البحث :-**

وجود علاقة ارتباط عالية بين الاستجابة الانفعالية والأداء لحكام الدرجة الثانية بكرة القدم في الديوانية .

1 ـ 5 مجالات البحث :-

1- المجال البشري : حكام كرة القدم الدرجة الثانية في الديوانية .

2- المجال ألزماني: من 26 /12 / 2010م ولغاية 28 /4 / 2011م

3- المجال المكاني: جامعة القادسية :كلية التربية الرياضية .

2- الدراسات النظرية والدراسات السابقة:

2-1-الدراسات النظرية

1.2-1 مصطلح الاستجابة :-

الاستجابة هي" نوع من سلوك الكائن الحي كرد فعل لمثير محدد[1]

وعرفها جونزن " بأنها الفترة الزمنية بين ألا يعاز والحركة " [2]

أما شيرت فقد عرفها بأنها " الاستجابة العقلية والحركية ومن خلال ما تقدم فأن هناك عدة تعاريف لمفهوم الاستجابة لكن جميعها تتفق على أنها كل نشاط أو فعل يصدر من قبل الكائن الحي إذا يقوم بالرد على المنبه أو المثير الذي مارس فعله عليه واثر فيه . ومن ما تقدم فهنالك عدة أنواع لاستجابات تؤثر على سلوك الكائن الحي .

2_1- 2 أنواع الاستجابات [3]

1. استجابات حركية :-

كتحريك االحكم احدى ذراعيه عند اعطاء القرار أو غيرها من الحركات التي يقوم بها أثناء ادائه في الملعب.

2. استجابات انفعالية:-

كالفرح والسرور عند سماع خبر مفرح أو الحزن عند خبر مؤلم .

3. استجابات معرفية :-

وهي ما يراد بها كسب معارف أو أفكار (كالتفكير و التذكير و التعلم) .

4. استجابات لفظية :-

كالرد على سؤال يوجه .

5 . استجابات فسيولوجية :-

كارتفاع ضغط الدم أو تقلص عضلات المعدة أو توتر عضلة الجبهة .

6 - استجابات بالكف عن نشاط :-

كالتوقف عن السير أو التفكير عند سماع خبر معين.

---

[1] دارجمال الدين عبد العاطي : التعليم المبرمج في التربية البدنية والرياضية لفكر العربي القاهرة ، 1997

2Janu zcz . Gzewiski,pixkar egzna , cdnsk, 1983

(

[3] أحمد عبد الخالق:اسس علم النفس الرياضي، دار الجامعة الاسكندرية، 1990

ويمكـن تقسـيم الاسـتجابة حسـب ميـول الكـائن الحـي إلـى ثلاثـة أقسـام وكمـا يلي:-

أ - استجابة الانصياع والإذعان :

وتشير إلى معنى الطاعة والإذعان أن يكون سلوك الفرد هنا سلبياً وقد يفيد مصطلح الإذعان هنا أفضل من مصطلح الطاعة . حيث يلعب عنصر الاستجابة للإيحاء دوراً كبيراً ، وتلعب المقاومة دوراً أقل ، فالفرد يصدر الاستجابات ألا انه لا يقبل تماماً ضرورة إصدارها.

ب - استجابات الرغبة:-

وهنا تظهر إمكانية السلوك الاختياري أو الإرادي ، فالفرد يلتزم بإصدار الاستجابة ليس خوفاً من العقاب وإنما بشكل إرادي.

ج. استجابة الارتياح :-

وفي هذا المستوي لا يكتفي الفرد بالرغبة أو الارادي وانما يصاحب الاستجابة شعور بالرضا والارتياح أو استجابة انفعالية تحدد صورة الإحساس بالسرور المتعة أو الاستمتاع من أمثلة ذلك في مجال الكرة الطائرة عندما ينصاع اللاعب بأداء الضرب الساحق حسب أوامر المدرب ثم يقوم اللاعب بالتفكير كيف يقوم بهذه الضربة حسب رغبته هو ثم بعد ذلك يقوم بالضرب بالمكان والأسلوب الذي يجعل اللاعب مسروراً مرتاحاً مستمتعاً بأدائه .

2-1-3 الانفعال :-

لقد قام العلماء بدراسة الانفعالات الرياضية ومعرفتها ((وتوضح أن النتائج التي تم التوصل إليها من هذه الدراسات والتجارب الميدانية و إمكانية الوصول إلى تحديد سلسلة كبيرة من الخصائص والصفات للانفعالات الرياضية وكذلك معرفة أثرها على القيام بالعمل والتصرف الرياضي ومن الخصائص العامة للرياضيين سرعة الحركة والانفعالات وتعابيرها والتغير السريع في الأحداث والحوادث التي تسببها .1فعند تسجيل عدد من النقاط في الكرة الطائرة تظهر السعادة بصاحبها الفرح والسرور وبعد

ثوان تأتي صيغة الأمل و الفيض والحزن ثم يتبعها الامل وهكذا تتراكم عند اللاعبين خبرات انفعالية – من خلال ما تقدم يمكن التطرق الى مفهوم الانفعالات .

-مفهوم الانفعال :

يعرف(ارنوف) الانفعال على انه " حدث داخلي لان الحدث قد يشير بدورة مظهراً خارجياً يدل علية وأحياناً يبزغ للظهور فجأة ويصعب التحكم " بانها "أشبه بالتوابل بالنسبة للحياة حسب بدون انفعالات تكون حياة الإنسان رتبيه ومملة لانها تعد منشطة للحياة داعية الى تنويعها وتلوينها والانفعالات هي استجابة الفرد الى الموقف الذي يلقيٍ فيه نفسه " .[1] من هذا فأن لاعبي الكرة الطائرة أثناء ممارسة النشاط الرياضي أو المباريات يمر بهذه الانفعالات الداخلية ومن الصعب أن لا ينفعل اللاعب أثناء ممارسة النشاط الرياضي . فعند قيام لاعبي الكرة الطائرة بتسجيل عدد من النقاط وتحقيق الفوز بالمباراة بسبب البهجة والسرور وكذلك الفشل بسبب الخسارة يؤدي الى الحزن وهاتين الحالتين تمران بالرياضي نتيجة تعداد خبرات يومية يتمكن الرياضي من جمعها.[2]

مما تقدم يمكن تقسيم الانفعالات إلى :-

1. انفعالات إيجابية: (انفعالات سارة) كالفرح والسرور والنجاح والفوز . . الخ)
2. انفعالات سلبية: (انفعالات غير سارة) كالحزن والغضب والفشل والهزيمة . . . الخ)

2-2حكام كرة القدم

التحكيم إحدى الأمور الأساسية التي تسهم في رقع مستوى اللعبة بشكل عام لكون سلطة الحكم مستمدة من قانون اللعبة الذي ينشد العدالة أثناء قيادته للمباراة) والصائب في قراراته سيزيد من حماس اللاعبين ويشجعهم على بذل المزيد من الجهد لتطوير مستواهم والحصول على نتائج افضل مما يسهم بشكل فاعل في متعة الجمهور المتابع وعلى العكس من ذلك اذا كان الحكم غير جيد في ادائه للمباراة وغير دقيق في قرارات "الحكم هو ذلك الشخص الذي تتوافر فيه شروط خاصة به والمتضمنة اجتيازه للاختبارات المقررة والبدنية والفنية وفي ضوء نتائج تلك.

---

[1] محمد عادل رشدي : علم النفس التجريبي الرياضي ، دار الجماهيري للنشر والتوزيع

[2] عبد علي الجماني : علم النفس وتطبيقه ، دار الفكر العربي ، بغداد 1984

الاختبارات يتم اعتماده من قبل الاتحاد المعني وعند ذلك يصنف إلى فئة اودرجة من درجات الحكام على وفق أحكام وتعليمات خاص.[1] ويمكن تعريف الحكام على انهم " مجموعة من الأشخاص الرياضيين منحهم قانون اللعبة سلطة تنفيذية لقانون كرة القدم أثناء المباراة وقبلها وبعدها عند تكليفهم بإدارة المباراة وهم على نوعين) حكم ساحة الذي يؤدي واجباته في وسط الملعب وحكم مساعد الذي يؤدي واجباته من على الخط الجانبي وحكم رابع يؤدي واجباته من خارج الملعب ويصنفون الى حكام دوليين يعتمدون من قبل الاتحاد الدولي (الفيفا) ويقودون مباراة دولية داخلية وخارجية وحكام درجة أولى ودرجة ثانية ودرجة ثالثة ويعتمدون من قبل الاتحاد الوطني ويقودون مباراة داخلية فقط.[1]

ويوجد في ملعب كرة القدم ثلاث حكام ساحة هم الحكم الأول وهو ما يطلق عليه أحيانا حكم الساحة والحكام المساعدون وهم الذين يراقبون خطوط الملعب فضلا عن واجباتهم الأخرى وهناك حكمًا رابعًا خارج الساحة يكون مسؤلا عن أعمال تتعلق بخارج الملعب فض لا عن انه احتياطًا لآي من حكام الساحة الذين يتعذر استكمالهم للمباراة .و تعتبر رياضة كرة القدم اللعبة الأولى في تسلسل الألعاب في الدورات الأولمبية وكذلك في جذب انتباه اغلب الجماهير الرياضية لما فيها من متعة في الأداء ومتعة في المتابعة وسعى المختصون دائما إلى تطوير اللعبة وجعلها الأكثر جذباً بين الألعاب الرياضية وحتى عند وضع قانون اللعبه كان من الأهداف الرئيسة له متعة الجمهور فضلا عن سلامة اللاعبين والمساواة بين الفريقين حيث تم التأكيد على حكام الكرة بأن يتم تلافي الأخطاء والمحافظة على سلامة اللاعبين والمتعة بمشاهدة مباراة جميلة تم تطبيق القانون فيها بحكمة ودراية.

والتحكيم يعتبر ركنا أساسيا من أركان العمل التي تستند إليها كرة القدم ، مثلما يشكل قطاعا متميزا له خصوصية تتصف بالأهمية نظرا لما يعكسه مستوى التحكيم على مستوى المنافسات بحيث ارتبط ذلك معا طرديا ، ومن هنا أخذ التحكيم يحظى برعاية واهتمام كبيرين ليس على صعيد الاتحادات الأهلية فحسب ، وإنما من الاتحادات القارية

---

[1] جاسم عباس: السمات الشخصية وعلاقتها بمستوى اداء حكام كرة القدم ، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٢ص24

[1] سمير مهنا . بعض مظاهر الانتباه وعلاقتها بمستوى اداء حكام آرة القدم ، رسالة ماجستير ، آلية التربية الرياضية – جامعة بابل ، ٢٠٠،ص6

والدولية خاصة مع تطور مستوى المنافسات ، وتعدد بطولات هوالدور الذي يلعبه التحكيم في إنجاحها باعتبار أن الحكم هو القاضي الذي يدير المباراة في حدودالسلطات التي منحها له القانون ، فهو يفصل في أي نزاع . ويوقع العقوبات ضد المخالفات التييرتكبها اللاعبون أو الإداريون على حد سواء، ويرمز وجوده إلى إشاعة الطمأنينة بين الجمهوروالاعبين كلما جاء نزيها محاذيا وقيامه بواجبه بكفاءة واقتدار.[2]

ويعتبر التحكيم أحد الأمور الأساسية التي تسهم في رفع مستوى اللعبة بشكل عام لكون سلطة الحكم مستمدة من قانون اللعبة الذي ينشد العدالة أثناء قيادته للمباراة ، والحكم الجيد والصائب في قراراته سيزيد من حماس اللاعبين ويشجعهم على بذل المزيد من الجهد لتطوير مستواهم والحصول على:

نتائج أفضل مما يسهم بشكل فاعل في متعة الجمهور المتابع

و التحكيم ركن أساسي من أركان الحركة الرياضية ، وقطاع مميز من قطاعاتها الأخرى ، لمايتصف به من سمات خاصة تجعله في هذا الموقع من الأهميةإلى أبسط الطرائق وأقدمها في وصف الشخصية ، هي التعرف على أنماط السلوك التي تصفه وتسميتها بأسماء السمات ، والسمات قد ينظر إليها بعض العلماء بأنهاعبارة عن مفاهيم استعداديه ، أعني مفاهيم تشير إلى نزعات السلوك أو الاستجابة بطرق معينة.

ومن المفترض أن الشخص ينقل الاستعدادات النفسية من موقف لآخر ، وأنها تتضمن قدرًا مناحتمال سلوك الشخص بطرق معينة . على حين ينظر البعض الآخر من العلماء إلى أن السمات عبارة عن مفاهيم وصفية ، أعني مفاهيم تصف مجموعة مترابطة أو متشابهة من السلوك أوالاستجابات بطرق معينة في مواقف وأوقات

مختلفة "إلى أن الرياضة والانفعالات مفهومان متلازمان لايمكن ذكر أحدهما دون الآخر .وإن الحياة التي يعيشها الحكم مليئة بالانفعالات حافلة بالتوتر والقلائل يواجه أعدادًا كبيرة من الجماهير على اختلاف ثقافاتها وبيئتها الاجتماعية والتي تفرز سلوكيا ت انفعالية متباينة قد تنعكس على قدرات الحكم وتؤثر في قراراته.

ان الانسان كائن متطور لا يستجيب للمواقف المثيرة بمجرد الانفعال ولكنه يدخل عنصر التفكير وتقييم الموقف والواقع الفعلي وما سينتج عنه،هذه الابعاد تلعب الدور الاهم والمؤثر في الاستجابة الانفعالية المباشرة للمواقف بقصد الحفاظ على امن

---

[2] جاسم عباس: مصدر سبق ذكره ،ص25

وسلامة النفس في الموقف الراهن وفي الآمد الطويل رغم اننا نتفاوت فيما بيننا في قوة التحمل ونوع الاستجابة وادراك الموقف الكلي او الجزئي، وما سيؤول اليه الآمر ،ولكن سؤالنا ما هو الفاصل الزمني في استلام الانفعال وتأثير الاستجابة؟

ان هذا الفاصل الزمني بين الاستجابة الانفعالية وبين رد الفعل وتحقيقها هو ذاته الذي قد يؤدي الى انشقاق الانسان على نفسه فينشأ الصراع بين هذين المثيرين،المثير (الانفعال)والاستجابة(رد الفعل) ودور الاجهزة العليا في المخ من جانب آخر. ولكن قمة الصحة النفسية تقابل الميل لانعدام الصراع الداخلي بين الجانبين وذلك بوساطة عملها في تناسق وتناغم، فاذا تغلب الاول على الثاني فأن السلوك الناتج يصبح سلوكاً مرضيا طالما ان الجانب المغلوب على امره يسعى للتأثير بشكل ما ويتأثر في زعزعة التكيف وهو ما يعرف بالمرض.

يقول علماء النفس ان التحكم الزائد في الانفعالات وكبت الغضب وعدم التعبير اللفظي والحركي عن الصراعات الداخلية يؤدي الى جهد على الجهاز العصبي مما يؤثر على افراز بعض الهرمونات مثل الادرنالين والرينين والتي تؤدي بدورها الى ازدياد ضغط الدم وتظهر الاعراض بشكل واضح جدا لدى ذوي الشخصيات الوسواسية الذين يميلون للاتقان والنظام مما يجعل تكيفهم مع المجتمع صعباً ومجهداً. ان الذي يحدث في المرض النفسي الجسمي خصوصا هو تراكم للانفعال على المستوى الجسدي دون ان يصعد الى الوعي ويتبلور في مفاهيم والفاظ فضلا على انه لم يكتمل من جانب اخر وهو الجانب التكيفي،بمعنى اخر ان ما يثير الفرد دون ان يعيه تماما فيستجيب الفرد على مستوى جسده ولكن دون ان يفرغ هذه الطاقة في صراع او لقاء مع آخر او كما هو معروف لدى المجتمعات المكتظة بالسكان ان يجتمع الشخص الذي تعرض للموقف الضاغط مع الاخرين ليخففوا عنه وطأة الموقف،واذا لم ينجح تسوء أحواله وتتدهور ، والنتيجة هي حالة من الانفعال الجسدي المزمن التي لا يؤدي وظيفة تكيفيه ولا يفرغ في فعل أو تفاعل مع موضوع ، فيستمر الجسد في حالة استعداد مزمن دون تفريغ ،فلا هو يفعل ولا هو يستريح، أنما يستمر مشدوداً. لذا فالانفعال يزيد التأهب الجسدي واستمراره ينهك المناعة النفسية لا سيما ان المكبوتات التي لا يستطيع الفرد التعبير عنها تستمر كمثيرات تضرب الجسد دون مستوى الوعي ،ولا تجد التفريغ المناسب وهي تعد بمثابة حالة توتر مستمر وعليه نود أن نؤكد هنا أن

الانفعال كمسبب للمرض يتوقف عند التعبير الجسدي ويكاد لا يصل غالى الوعي ولذا فالشخص قلما يشكو من الناحية النفسية سوى التوتر ولكن الانفعال يعد مؤشرا للخطر ويتخذ اي عضو في الجسم كوسيلة للتعبير.

2-3 لعبة كرة القدم وتحكيمها

أخذت لعبة كرة القدم الاهتمام المتزايد كونها اللعبة الشعبية الاولى في العالم وهنالك ادوات اللعبه منها (اللاعبين ،الحكام .الملعب .الكرة)ويشكل الحكام الجزء المهم للعبة من خلال اتخاذ القرارات الصائبه والصحيحه مما يتطلب من الحكام لياقة بدنية عالية لكي يكون قريب من الحدث واتخاذ القرارات الصائبه والمقنعه ولذلك عمد الاتحاد الاوربي الى زيادة الحكام الى حكمين اضافيين أي كل حكم خلف احد المرممين لمراقبة الحدث وهذا مما يتطلب من الحكم الاول الركض القطري المتوازي وكذلك التواصل البصري مع الحكام المساعدين حيث اثبتت الدراسات ان الحكم يقطع في المباراة من (12الى 14)كيلو متر في كاس العالم الاخير بجنوب افريقيا من هنا نكتشف ان حركات الحكم تخضع لأداء الفريقين في الملعب والتي يجب ان يقوم الحكم بقرائتها حتي يتمكن الحكم من مجرات اللعب .خاصة ان اللعبة تطورت كثيرا واصبحت سرعه جداًويحتاج الحكم الى جهد اضافي وكذلك الى تركيز عالي اثناء المباراة ولذلك عمد الاتحاد الدولي لكة القدم الى وضع مدرب الخاص للحكام لكي يتمكنوا من اداء الاختبار بصوره صحيحه خاصة ان الاختبار الجديد والحديث هو نفس طريقة سير المباراة وكذلك طريقة الجري (الركض)يجب ان تكون غير مؤثره على سير المباراة أي ان الحكم يجب ان يبتعد عن الكرة حوالي (8)متر اقصى حد وكذلك يفتح زاوية رؤيه واضه ومحدده لأتخاذ القرارات الصائبه وفي الدوره الدولية الاخيرة التي جرت في اربيل باشاف الاتحاد لدولي لكرة القدم اكدوا على تمركز الحكم وعلى طريقة الجري وكذلك التواصل البصري مع الحكام المساعدين وكذلك الحكم الرابع كلها تؤدي الى اتخاذ القرارات الصحيحه التي تساعد على تقليل القرارات الخاطئه التي تحصل نتيجة بعد الحكم عن الكرة وعن اللاعبين [1]

[1] هادي بلان :الدورة الدولية اربيل ،مكتبة الزيتون ،2010

2-2 الدراسات السابقة :

دراسة هشام هنداوي هويدي (علاقة الاستجابة الانفعالية بالأداء المهاري للاعبي الكرة الطائرة) [2] هدف البحث على التعرف على العلاقة بين الاستجابة الانفعالية والاداء المهاري للاعبي الكرة الطائرة للدرجة الممتازة لمنطقة الفرات الاوسط.تكونت عينة البحث من لاعبي اندية الدرجة الممتازة لمنطقة الفرات الاوسط للموسم (2003-2004)اذ كان عدد الاندية المشاركة (8)اندية وتم استبعاد نادي (الهندية-الروختين)لانسحابهما من التصفيات وبذلك كان عدد الاندية المختبرة (6)وكان عدد افراد العينة (48) ولغرض تحقيق هدف البحث قام الباحث بأستخدام مقياس الاستجابة الانفعالية واعداد اختبار الاداء المهاري حيث تبين معامل الارتباط مابين الاستجابة الانفعالية والاداء المهاري هي اكبر من القيمة الجدولية وهذا يؤكد على مدى العلاقة الارتباطية العالية مابين الاستجابة الانفعالية والاداء المهاري بالكرة الطائرة لدى اندية الدرجة الممتازة لمنطقة الفرات الاوسط وترجع هذه العلاقة القوية الى مدى الترابط مابين مايفكر به اثناء المباراة ومايعمل به فعلا.

الفصل الثالث

3-منهج البحث واجرائته ألميدانيه

3-1 منهج البحث

البحث العلمي هو ألطريقه التي يستخدمها الباحث لدراسة المشكلة لكي يصل إلى الحقيقية ويكشف عنها حيث أن طبيعة المشكلة هي التي تحدد منهج البحث [1]. لذا استخدم الباحثون المنهج الوصفي بأسلوب العلاقات ألارتباطيه وذالك للائمته طبيعة البحث .

3-2 مجتمع وعينه البحث

حدد الباحثون مجتمع البحث وهم حكام كرة القدم الدرجة الثانية في الديوانية عددهم (25) حكم . ثم قام الباحث باختيار عينه البحث بالطريقة العشوائية البسيطة وعددهم (8) حكام وشكلت نسبه أفراد العين(32%) من المجتمع الأصلي .

---

[2] هشام هنداوي : علاقة الاستجابة الانفعالية بالأداء المهاري للاعبي الكرة الطائرة .بحث وصفي على لاعبي اندية الممتازة للفرات الاوسط للموسو (2003-2004)

[1] -احمد بدر : جدول البحث العلمي ، دار الفكر للطباعة والنشر ، عمان ،1985،ص5

3-4 الاختبارات المستخدمة بالبحث

استخدم الباحثون اختبار الاستجابة الانفعالية واختبار اتخاذ القرار بعد تعديل هذا المقياس من قبل الخبراء حيث كان هذا المقياس معد إلى اللاعبين حيث تم تعديله ليلائم الحكام .*

كذلك قام الباحثون بتصميم برنامج لاتخاذ القرار وذلك من خلال عرض حالات تحكيمية عليهم من خلال مباراة حية وقد تم تحديد القرار الصحيح لها وتم معالجة الحالات التحكمية بحيث لم يظهر القرار الذي أتخذه حكم المباراة الأصلي وكان عدد الحالات (10) وتعطى درجة واحدة لكل قرار صحيح .

الغرض من الاختبار

قياس الاستجابة الانفعالية عند حكام كرة القدم وصحة أتخاذ القرارات .

3-5 الأدوات المستخدمة :-

1 - حاسبة محمولة .

2-مؤقت ،مسجل .

3- ساعة توقيت .

3-6 التجربة الاستطلاعية

قام الباحثون بإجراء تجربه استطلاعيه يوم الخميس المصادف (2010/3/10) الساعة العاشرة صباحا على (3) حكام من حكام الدرجة الثانية في الديوانية وهم جزء من مجتمع الأصلي للبحث وليس جزء من العينة في إحدى قاعات كلية التربية الرياضية وذلك للتعرف:

1- معرفة الوقت المستغرق للإجراء الاختبارات .

2- المعوقات التي قد تصادف أجراء التجربة الرئيسية .

3- مدى سلامة وجاهزية الأجهزة المستخدمة في التجربة الرئيسية ،

4- تهيئة المكان المناسب لأجراء الاختبار.

3-7التجربة الرئيسية

---

* يراجع ملحق رقم (1)

قام الباحثون بأجراء الاختبار في يوم الثلاثاء المصادف 15/ 3 / 2011 وفي قاعة رقم (2) الساعة العاشرة صباحا في القاعات النظرية في كلية التربية الرياضية حيث عرض المقياس على الحكام وإعطائهم الوقت المناسب للاجابة عليه بعد ذلك تم اختبارهم أتخاذ القرار من خلال البرنامج المصمم على الحاسبة .

3- 8 الوسائل الإحصائية:-

استخدم الباحث الوسائل الإحصائية التالية

1- وسط حسابي

2- انحراف معياري

3- معامل الارتباط بيرسون

الفصل الربع

4- عرض وتحليل ومناقشة النتائج

جدول رقم (1)

يوضح الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة الارتباط بين اختبار اتخاذ القرار ومقياس الاستجابة الانفعالية.

المتغيرات	الوسط	الانحراف	الارتباط	الدلالة
اتخاذ القرار	4.75	1.66	0.721	0.5
مقياس الاستجابة الانفعالية	136.5	6.07		

من خلال الجدول (1)تبين معامل الارتباط مابين الاستجابة الانفعالية واتخاذ القرار هي(0.721) وهي اكبر من قيمتها الجدولية والبالغة(0.663)عند مستوى دلالة (0.5) ودرجة الحرية (7)وهذا يؤكد على مدى العلاقة الارتباطية العالية مابين الاستجابة الانفعالية واتخاذ القرار .وترجع هذه العلاقة القوية الى مدى الترابط مابين مايفكر به

اثناء المباراة وما يعمل به فعلا.اذ كلما كانت ثقة الحكم بنفسه عالية يؤدي بذلك الى حصول إجابات للاستجابة أثناء المباراة من خلال اتخاذه للقرارات المختلفة بصورة صحيحة وجيدة.[1]

الفصل الخامس

5- الاستنتاجات والتوصيات

5-1الاستنتاجات:-

1-هناك علاقة ارتباط عالية ما بين الاستجابة الانفعالية واتخاذ القرار لدى حكام كرة القدم

2- أن الاستجابة الانفعالية لحكام كرة القدم لها دور مهم في تقديم ما يمكن أن يقدمه الحكم أثناء المباريات.

5 - 2التوصيات:-

1- الاهتمام بالاستجابة الانفعالية لما لها من دور مهم في التعرف عن قابليات الحكام الحقيقة أثناء المباريات.

2 -بناء مناهج تدريبية تهتم بالصفات النفسية لدى حكام كرة القدم وربطها باتخاذ القرار للحكام.

3- التأكيد على مدى العلاقة القوية ما بين المدرب والحكم حتى يمكن تقييم الحالة النفسية للحكم والسيطرة عليها والتغلب على كل السلبيات التي يمكن أن ينتج عنها .

4- أن الأساليب الحديثة لرفع مستوى الثقة بالنفس لدى الحكام قبل المباريات من الأمور المهمة التي يجب المختصين مراعاتها.

5-أجراء اختبارات نفسية دورية لحكام كرة القدم حتى يمكن مواكبة أي تغيرات نفسية لدى الحكام.

---

[1] - محمد حسن علاوي ،محمد نصر الدين :الاختبارات النفسية والمهارية،دار الفكر العربي،ص32 ،القاهرة 1987.

المصادر

1-جمال الدين عبد العاطي : التعليم المبرمج في التربية البدنية والرياضية ، دار الفكر العربي القاهرة ، 1997

2- أحمد عبد الخالق:اسس علم النفس الرياضي، دار الجامعة الاسكندرية، 1990.

3-مروان عبد المجيد ، محمد جاسم اليساري : القياس والتقديم في التربية البدنية والرياضية . مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، عمان 2003 .

4- محمد عادل رشدي : علم النفس التجريبي الرياضي ، دار الجماهيري للنشر والتوزيع.

5- أر نوف وينتج ترجمة عادل عز الدين وآخرون : مقدمة في علم النفس ، مطبعة الأهرام ، القاهرة 1983.

6- عبد علي الجماني : علم النفس وتطبيقاته ، دار الفكر العربي ، بغداد 1984.

7- جاسم عباس: السمات الشخصية وعلاقتها بمستوى اداء حكام كرة القدم ، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ،2002.

8 – سمير مهنا . بعض مظاهر الانتباه وعلاقتها بمستوى اداء حكام آرة القدم ، رسالة ماجستير ، آلية التربية الرياضية – جامعة بابل ، 2006.

9- هادي بلان :الدورة الدولية اربيل ،مكتبة الزيتون ،2010.

10--هشام هنداوي : علاقة الاستجابة الانفعالية بالأداء المهاري للاعبي الكرة الطائرة .بحث وصفي على لاعبي اندية الممتازة للفرات الاوسط للموسم (2003-2004).

11

12- احمد بدر : جدول البحث العلمي ، دار الفكر للطباعة والنشر ، عمان ،1985.

13- محسن علي واخرون:ادوات البحث العلمي في بحوث التربية الرياضية ، دار المواهب للطباعة والنشر ، النجف الاشرف ،ط1.

14-محمد حسن علاوي ،محمد نصر الدين :الاختبارات النفسية والمهارية،دار الفكر العربي ،القاهرة .1987.

15- Janu zcz . Gzewiski,pixkar egzna . cdnsk, 1983
16- Schubert, f. The role of the ability to anticipation . the athlet actioncontrol : internationul journul of sport phsychlogy(1981

الملاحق

ملحق رقم(1)

التعليمات : ضع علامة ( ) أمام الفقرة التي تصف حالتك بدقة ، أجب من كل عبارة بصدق وفي ضوء ما تشعر به عامة وينطبق عليك .

ت	العبـــارات	دائما	غالباً	أحيانا	نادرا	أبدا
1	لا اعتبر تحكيمي ذا قيمة ما لم يقترب من أحسن مستوى لي .					
2	يمتلكني الخوف من اللاعب العدواني .					
3	المضايقات البسيطة يمكن أن تشتت تركيزي .					
4	أستطيع الاحتفاظ بتفكري دائما أثناء المباراة .					
5	أنا واثق كل الثقة في قدرتي على الأداء .					
6	اعتذر عندما أخطئ أو حينما أكون غير موفق .					
7	أفكر في أسلوب التحكيم قبل المباراة .					
8	أمارس التحكيم أساسا بقصد الترويح .					
9	ابدي رأيي بصراحة إذا كان لي بعض الملاحظات على المباراة					

10	تكون أعصابي قوية (من الحديد) أثناء المباراة .					
11	تكثر أخطائي في أثناء الوقت الحرج من المباراة .					
12	افتقر إلى الثقة في أدائي أثناء المباراة .					
13	لا اهتم بما ارتكبته من أخطاء .					
14	أحكم ارتجالاً دون أن يكون في ذهني خطة.					
15	أريد أن أكون أحسن حكم في الملعب .					
16	أفضل الابتسامة في مواجهة غضب المنافسين حرصاً على عدم تماديهم في ذلك.					
17	أتأثر بآراء الآخرين في مستوى أدائي الرياضي .					
18	أستطيع أن أتحكم في أعصابي أثناء المباراة.					
19	أتوقع النجاح قبل المباراة .					
20	أخطائي في المباراة تجعلني في حالة سيئة لعدة أيام .					
21	التزم بنظام ثابت سواء في التدريب أو في المباريات .					
22	أفضل التحكيم مع اللاعبين اللذين لا يجعلون من المباراة صراعاً .					
23	أتحمل المسؤولية كاملة في التحكيم .					
24	يمتلكني الشعور بعدم المبالاة أثناء المباراة .					
25	عبيتي (نرفزتي) تؤثر على أدائي في المباراة .					
26	أخشى الأخطاء حتى قبل أن تبدأ المباراة .					
27	أفكر في الأخطاء التي قد يقع فيها المساعدين أكثر من تفكيري في اللعب .					
28	اجعل الانتقال من طريقة إلى أخرى محاولا تحسين					

	مستواي .					
29	لا اشعر بالميل للتحكيم ألا في حالة وجود التحدي .					
30	عندما يظهر الغضب على المنافسين أحاول تجاهلهم خشية زيادة غضبهم					
31	أي تعليق جارح يمكن أن يؤثر على أدائي أثناء المباراة .					
32	استمتع بالوقت الحرج في المباراة لأنني أحسن التصرف فيه .					
33	أميل إلى تحدي المنافسين الأقوياء .					
34	اشعر بالضيق عند الفشل أكثر من شعوري بالفرح عند النجاح					
35	أحاول البحث عن طرق متعددة لكي أكثر كفاءة في تحكيمي .					
36	استمتع بالتحكيم في المباراة على الرغم من ارتكابي العديد من الأخطاء .					
37	اتصف بالإصرار على القرار.					
38	أثناء المباراة أحاول عزل تفكيري كلياً عن ما يدور حولي .					
39	أخشى الوقوع في المواقف الحرجة قبل حدوثها بوقت طويل .					
40	يضايقني أن مستوى زملائي الحكام أفضل مني .					
41	أحاول أن أتجنب التفكير فيما وقعت فيه من أخطاء .					